

حملة مكافحة الهروب من الفهم ج 5

شريف طه يونس

اخ اريتري هو آآ خريجي الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة ومسئول عن مركز اسلامي في ساو باولو في البرازيل تواصل معي من فترة وقال لي يا دكتور اللي انتم بتقولوه ده احنا هنحتاجه جدا في معهد العلم والعمل محتاجه جدا - [00:00:01](#)
فقلت له خير فيه ايه بس؟ قال لي آآ المشكلة الناس بتسلم وتبدأ تحفظ معي قرآن وتتعلم ومش عارف ايه وبعد سنة بلاقيهم ارتدوا تاني فحسيت ان انتم في الغالب هيكون عندكم الحل في الفكرة اللي انتم بتقولوا عليها دي فكرة جميلة يتعلموا يعملوا كده -

[00:00:27](#)

قلت له يا سيدي حضرتك ما تزعلش مني انت نقلتهم من طقوسية الى طقوسين نقلتهم من طقوسها الى طقوسهم. كلمتهم عن الصلاة بس وقفتم على بابها وما دخلتهمش بستان الصلاة - [00:00:44](#)
مفهمتهموش ان الصلاة صلة القلب بالرب ما عاشوش لذة الصلاة فالفرق انه بدل ما كان بيصلي في الكنيسة بالشكل الفلاني هيصلي عندك بالايه؟ بس وافتوا على باب الصوم وما صامش - [00:01:00](#)
وافتوا على الرسم وقفتموا على الاسم وما صامش هو كان بيصوم بشكل بقى بيصوم بايه؟ بشكل تاني للأسف انتقلوا من طقوسية الى طقوسه وده اللي بيحصل معكم لما حد ممكن يبدأ يفكر يلتزم - [00:01:20](#)

يلتزم ببدا يحس بسعادة وراحة عشان ساب الحرام وبعد وقت يبدأ يحن تاني للايه؟ اللي كان بيعمله ويزهق ليه لانه اصلا ما صلتش كان يقول لي هو ليه صلاة وانت ماشي هتروحش تقول ممكن اقول له عشان انت ما صليتش انت اسقطت الفريضة - [00:01:41](#)
بس ما صلتش مش دي الصلاة صلى وما صلاش وصام وما صامش وقام وما قامش رب قائم ليس له من قيامه الا الايه قام وما قامش ويفتكر الموضوع ايه وانه يقرأ كتير كتير وخلاص مش مهم بقى حاب قلبه حاضر مش حاضر مش مهم - [00:01:59](#)
ذكروا ما ذكرش دعا وما دعاش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يتقبل دعاء من قلب غافل لا عايز تعاش خيبان ايه ده فهو بيدعي بس قلبه مش ايه - [00:02:23](#)

مش حاضر وببذكر بس قال له مش ايه انا شخصيا حصل معي كده كنت قرأت ان الغزالي قال ان واحد من السلف كان بيقول ايه؟ اية لا اتفهمها ولا اتدبرها لا اعد لها ثوابا - [00:02:42](#)
فوطن نفسه على كده ان انا لو ما لو مش مركز ببقى كاني ما ايه ما قرتش ما ياخدش ثواب. فاضطر ايه؟ يركز. عادي جدا. يعني عادي الموضوع مش صعب - [00:02:57](#)

فانا قلت لنفسك كده ، كنت كل شوية اقعد اقرا الازكار اخلصهم في ايه ؟ بتصور الازكار كده طل سجن بسرعة بسرعة ترانيم تعاويز صورة كده. وبعدين قلت لنفسك استنى استنى بتضحك على نفسك - [00:03:09](#)
انت بتقول ايه؟ بتقول في الازكار ايه؟ بتقول اه اللهم اني اسألك خير هذا اليوم. هو ده مش دعاء؟ طب وانت اصلا مش مركز انت بتقول ايه؟ هيتقبل ازاي على نفسك لان احنا دايم بنخلط بين الاجر والاثار - [00:03:25](#)
الاجر والايه اي انسان يباشر طاعة مأجور بس الطاعة دي تؤدي اثرها لأه الا لما يتعبد كما اراد الله. عشان كده بعضكم يقول ايه؟ والله العظيم النهاردة الصبح قايل بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء - [00:03:39](#)

حصل لي كده ليه؟ انت خدت الاجر بس ما حصلش الايه؟ الاثر لانك ما ادتتش العبادة كما ينبغي وده كلام اتكلم فيه ابن القيم رحمه الله الفرق بين الاجر والايه؟ والاثار. فقلت نفسي اضحك على نفسك - [00:03:55](#)

انت لو مش مركز في الازكار كانك ايه ما تقولهاش هتؤجر ايوه ان شاء الله بس ايه اللي انت نفسك فيه بقى مما تحققه الازكار ما يحصلش. فوالله من ساعتها - [00:04:09](#)

لو قلت ذكر ولقيت نفسي مش مركز اعينه تاني مش يعني ما هو كأي ما ايه ما قلتوش صح طقوسية سيطرت علينا بشكل بشع الابشع من كده بقى من الطقوس دي انتقلت للايه؟ للقرآن الكريم - [00:04:20](#)

الورد هو عبارة عن ايه طقوس انا متعود اقرأ جزء بين مسل المغرب والعشاء ويمسك البتاع ايه بقى كم صفحة اسكت ده انا بقيت بجيب الجزء في تلت ساعة والتاني يقول له روح انا بجيبه في تمتاشر دقيقة - [00:04:38](#)

يا عم روح انا بجيبه في خمستاشر دقيقة يتبارى في ايه في انه ينجز الطقس بتاعه لذلك ابن آآ مسعود كان يقول ايه القفوا عند عجائبه احركوا به القلوب ولا يكن هم احكم اخر السورة - [00:04:55](#)

بعض السلف كان يقول انما اوتيت من قبل انك اذا بدأت سورة اردت اخرها مش مش عايزة تخلص لأ عايزة ايه اخلص بسرعة عشان نخش في اللي بعديها هو ده دماغه - [00:05:17](#)

عايز ينجز ينجز وخلاص ليه وخلاص للاسف الشديد فلذلك ما بقاش قادر يقرأ كتير لان بعد وقت بايه بيوقف يحيى ابن معاذ الرازي تاني يقول ايه يقول ابنا الدنيا يجدون لذة الكلام وابنا الآخرة يجدون لذة المعاني - [00:05:34](#)

كم بين من يريد الوليمة للوليمة. ومن يريد الوليمة ليلقى الحبيب في الوليمة هينزل هو هيروح دعي لوليمة عرس صاحبه واحد هيروح عشان جعان بس يزعل ما يزعلش مش فارقة معه. وواحد تاني اصل هو وحش ونفسه يشوفه. نفسه يتكلم معه - [00:05:59](#)

هياكل برضه بس هيبقى اسعد انسان بالمشوار ده واحد كل همه في التعامل مع القرآن البنوناية اللي بتتعاطى للواحد وهو داخل الحفلة الحرف بحسنة والحسنة بعشر امثالها وسايب اللي ارووع من كده - [00:06:25](#)

ما يجد من التلذذ بالمعاني ومناجاة الله لما تحب تكلم ربنا صلي لما تحب ربنا يكلمك افتح قلبك لمعاني القرآن خليها تباشره اسمعه وهو بيقول لك نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم - [00:06:44](#)

اسمعه هو بيقول لك كده بس ما هو بيقول لك والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات لا اتجاوزها يعني من لذة ما اجده فيها هم كانوا كده في العبادات كلها لدرجة ان واحد فيهم يقول اني لادخل في الصلاة - [00:07:09](#)

فاحمل هم الخروج منها ابقى متضايق مش عايزها تخلص هو كده لو صلى صح هيبقى كده. لو قرا صح مش هيبطل قراية مش هيبقى عايز يبطل. عرفتوا ليه بنزهق لما نسمع؟ عشان احنا بنسمع المباني ما بنسمعش المعاني - [00:07:29](#)

لو بنسمع المعاني مش عايزين نقوم لما بتقعد مع واحد صاحبك بيحبك وبتحبه وبيقعد يكلمك وتكلمه بتبقى مش عايز اللحظات دي ايه؟ تنتهي. تخيل بقى انك قاعد بتسمع ربنا وهو - [00:07:49](#)

ايه؟ بيكلمك انت وبينجيك مش عايزها تنتهي. ما هبطلش عرفتم ليه؟ اه الطقوسية. لما تسيطر الطقوسية على تعاملنا مع القرآن وننسى محاور العبودية نصل الى ما وصلنا عشان كده الحل في ايه بقى؟ في تصحيح القاموس - [00:08:01](#)

في ايه ايوه ايه بقى تصحيح القاموس ده؟ صح قاموسك. قرئت وما فهمتش كانك ما قرئتش وسمعت وما ركزتش كانك ما سمعتش هي كده ما لهاش حل الا كده لذلك امنا عائشة - [00:08:22](#)

وبيحكوا لها على ايه؟ على ناس قالوا لها ان هم بيخلصوا المفصل في ليلة وفي رواية انهم بيخلصوا القرآن في ايه؟ في ليلة لو انتم مكان السيدة عائشة تقولوا ايه - [00:08:40](#)

بسم الله ما شاء الله لا دي غضبت وقالت اولئك قرأوا وما قرأوا قرأ مطراش سيدنا علي كان يقول لا خير في قراءة لا تدبر فيه هو فيها اجر بس ما فيهاش الايه - [00:08:54](#)

اثر اللي يراد للانسان هي القصة كده لازم نصح قاموسنا عشان بيبقى قاموسنا بيقول قرئته ما فهمتش كاني ما قرئتش. سمعت ومش مركز كاني ما سمعتش مش مهم قرئت قد ايه ولا مهم - [00:09:14](#)

سمعت قد ايه وقف عمار ابن ياسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حضرة مجموعة من التابعين فقام يصلي ركعتين

العصر وينبهوه بالعافية على عصر العصر هيأزن ها فتجوز فيهما استغربوا كده فنظروا اليه فقال لما تنظرون الي ابادر السهو لو صليت وقت طويل هبقى ايه ساهي وانا ساهي كأني ما صلتش - 00:09:49

لا اصلي قليل ومركز احسن ما اصلي كثير وايه وسأل ان هي دي الصلاة صلة القلب بالرب بقول له الحمد لله رب العالمين واسمع النداء العلوي قبل ان يتردد في السماء ويتردد ايضا - 00:10:11

ايضا في قلبي حميدا يا عبدي ربي يا للشرف ثم اقول الرحمن الرحيم. فتنزل تلك الاجابة بل الثمن على قلب المحزون على قلب المثقل بالهموم قلبي المكسور بجراحات الذنوب اثني على عبدي - [00:10:29](#)

ثم اقول ما لك يوم الدين فيسمع ذلك النداء العلوي العظيم مجندي عبدي وفي رواية فوض الي عبدي فاذا قلت اياك نعبد واياك نستعين. اتحفني باجابته. هذا بيني وبين عبدي ولي عبدي - 00:10:56

ما سأل الله اكبر فاذا قلت اهدنا الصراط المستقيم قال الله عز وجل هذا لعبدي ولعبدي ما سأل يضل ازاى الانسان يشقى ازاى فاتحها بس كفيلة باصلاحها يا ابني فتحس - 00:11:21

انا بقول له اهدنا الصراط المستقيم في تعاملي مع اولادي بتعاملي مع زوجتي في شغلي في نزرتي للدنيا في كل حاجة اللي هو الاسلام لاعلى حاجة مم ما اقولوش اهدنى اه - 00:11:45

يعني ارشدني لاً اهدني علما يعني ارشدني واهدني علما يعني سدني واهدني دواما يعني ثبتني بقول له كده لان انا مشاكلي كلها اما ايه؟ ان انا ما اعرفش او اعرض بس ما اقدرش صح - 00:12:01

ده بيتحل بالفاتحة. بس ليه الفاتحة ما ادتش اثرها مش فاهم انا اقول ايه او بقوله مش من قلبي او بقوله وللأسف الشديد ما بعملش ما باخدش بالاسباب دعاء بلا عمل كقوس بلا وتر - 00:12:22

زمان لو شفتوا اللي بيرموها بها السهام كان فيها كده ايه؟ وترزي استيك كده. تمام كده؟ بس ده يتشد لورا جامد ويسيبه الاليه؟ السهم.

طب ما عندناش استيك ليه قيمة؟ الوطن - 00:12:40

القيم القوس ونشقي فلذلك انت تقول ايه اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض فيها حكمك تمام؟ تقول ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي نور صدري وجلاء - 00:12:54

وتقول يا شيخ قلت اهو ولسه الحزن زي ما هو طب قوله تاني زي ما هو يا شيخ قلت زي ما هو يا شيخ قلته سبعتلاف زي ما هو اصله عامل زي ايه؟ ماسك مائة - 00:13:08

يا رب الماية تروي عطشي يا رب الماية تروي عطشي يا رب الماية تروي عطشي يا رب الماية تروي عطشي
ما عملش ای حاجة غير كده - 00:13:21

ولان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ما فتحت المصحف وافصح المجال لمعاني القرآن انها تبشر قلبه المكلوم يسيبها بجرأحه يسيبها تشعره بلا خوف عليهم ولا هم ما هو ما عشه كده - 00:13:31

بيقول وخلص اهدنا الصراط المستقيم وهو حاله حتى مع الكتاب الكريم مش حال اصحاب الصراط المستقيم اللي هم انعم الله عليهم اولى الايدي والابصار اصحاب العلم والعمل. انحل انحل فتصحيح القاموس - 00:13:54

في ايه قاموس حضرتك يبقى ايه صلاة بدون خشوع ما صلتش مش مهم اصلي كتير المهم الصلاة ايه صوم وانا ما امسكتش فعلا المحرمات كاني ما صمتش هعمله برضو هعمله عشان عشان يسقط الفريضة وما اتحرمش الاجر - 00:14:10

بس ده يبقى ايه قاموسي هو ده قاموس الانسان. لذلك انا بقى هادلف من الكلام ده مع حضراتكم لحاجة مهمة جدا جدا. ولعلها تكون يعنى ايه اه هى اهم يعنى نقطة بناقشها فى هذه الدورة. ماشى؟ بس قبل ما ما ما اتكلم عن النقطة دي - 00:14:29

عائزكم بس كده تعملوا ايه؟ لفة سريعة على حالنا مع القرآن ويا ترى هو طقوسية ولا عبودية شوفونا مسلا مسلا في الحفظ

فى رعاية ودراية ورواية بعين معنى عمل ودراية يعنى فهم - 00:14:49

ورواية اللي هو المباني حفز وغيره احنا مهتمين به اكثر الرواية بصوا على المعاني والمباني اهتمامنا اكثر بايه؟ بالمباني واهمال وهكذا للأسف الشديد دايمًا مهتمين بالأعراض ونهمل الآيه اه جذور الامراض - [00:15:06](#)

مش عارف يا شيخ ليه العيال ما بتحش تيجي تعلم قرآن وبعدين بيزهقوا وبينجبهم بالعافية نوديه حصة الالعاب يبقى هيطير من الفرخ ويجي حصة القرآن بيطفش ريح دماغك ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم - [00:15:28](#)

العيال دي مش بتاع قرآن اصلا خلى ابويا علمه صرع عارفين بسميه منطق ايه؟ وابري نفسي. مش وانا ابرئ لا وايه؟ اخر حاجة نفكر فيها ان احنا السبب عيال بايظة ما فيهاش فايذة - [00:15:46](#)

بس بص ابوه وامه مش مهتمين بالقرآن مهتمين بس بالآيه المدرسة مش مهتمين بالكلام ده اصلا اي سبب غير ان انا المتهم اي سبب اعراض امراض كده خليني الخص لحضراتكم كل المشاكل اللي بنعانيها النهاردة في واقعنا في التعليم القرآني - [00:16:02](#)

في جملة واحدة بتقول الحياء عن المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم لذلك احنا في مشروعا القرآني علمه عمل ليس لنا الا هم واحد. احياء المنهج النبوي في التعامل مع الآيه - [00:16:25](#)

والقرآن الكريم لو نجحنا في احياءه خلص كل المشاكل صح؟ لان ربنا قال وان تطيعوه فاهتدوا. والله قال فمن اتبع هداي. قال فمن اتبع ولا فمن قرأ؟ فمن اتبع ولا فمن حفظ فلا يضل ولا - [00:16:44](#)

وفي البقرة فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يعني باختصار. الوعد بالعصمة من اكبر اربع مشاكل في حياة البشر لمن اعتنى بالمعاني عشان كده اوعى حد ينتظر آاضمحلال المشاكل الاربعة دول - [00:17:03](#)

بالمباني هو بيلطف منهم بس ايه مش بيزيلهم العناية بالمعاني هي اللي تزيل الكلام ده العناية بالمعاني تزيل الاربع مشاكل دول ضلال شقاء خوف حزن البشر ما عندهم مشاكل ثاني غير الاربعة دول - [00:17:28](#)

كل مشاكل البشر تؤول للاربعة دول لذلك اوعى تتصور ان انت ممكن تحصن الاطفال من الضلال بالمباني بس والا فالخوارج عارفين الخوارج فخرج على سيدنا علي اللي كانوا بيكفروا سيدنا علي - [00:17:50](#)

لعبدالرحمن ابن ملزم منهم اللي قتل سيدنا علي ابن كثير بيقول في البداية والنهاية كان الناس يأتونه من اقطار الارض عشان عنايته بالقرآن الخوارج دول النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول يقرأون القرآن ذلقة به السنتهم - [00:18:09](#)

العلماء يقول لك ايه؟ على لسانهم زي المية حافظين وزى اسمهم. معسكراتهم بتتعرف من على بعد اميال. اميال من ترديدهم للآيه بالقرآن حافزين القرآن زي اسمهم زي اسمهم غلقة به السنتهم - [00:18:27](#)

وسبحان الملك النبي صلى الله عليه وسلم رغم كده يقول لان ادركتهم لاقتلهم قل هم كلاب النار. قل يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميل. ايه ده ايه ده يا عم! ده ناس آآ نبص عليهم كده حاجة تبهر - [00:18:45](#)

ماء ايه السبب دايمًا نقول السبب اصلهم ضلال اصل العقيدة مش منضبطة عندهم ايه السبب تتبعوا كل الاحاديث اللي النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم عنهم فيها هتلاقوه بيقول يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. وفي رواية لا يجاوز حناجرهم - [00:19:01](#)

وفي رواية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم ارجعوا للشرح زي النووي وابن حجر وابن دقيق العيد والقاري وغيرهم هتلاقهم بيقولوا يبالغون في العناية بالمباني ويهملون المعاني اول انحراف حصل في تاريخ الامة عن منهج النبي في التعامل مع القرآن الكريم افرز خوارج - [00:19:22](#)

لذلك اوعوا تستغربوا ان يبقى فيه النهاردة دواعش وفيه ضلال وفيه تكفير وفيه البلاوي دي كلها والكلام ده ما هينتهيش طول ما الناس كل علاقتها بالقرآن قائمة على ايه على المباني - [00:19:45](#)

الخوارج لما راح سيدنا ابن عباس يناظرهم في رواية كانوا اربعة وعشرين الف وفي رواية كانوا عشر تلاف كانت مشكلتهم في ايه ايات فاهمينها غلط فاهمينها على مزاجهم ثلاث ايات تناقشهم فيهم واحد اتنين ثلاثة رجع من الاربعة وعشرين وعشرين والرواية الثانية راجعة من العشرة ستة والاربعة باقيين ليه - [00:20:00](#)

ضلال رغم ان شكلهم ايه اوعوا تتصوروا ان العصمة من الخوف ولا الحزن ولا الضلال والشقاء ولا اوعى تفتكر ان انت هتتحصلي ابنك

ولا تأمنيه ولا تصلحيه بابه لا بالمباني لا بالمعان - 00:20:26

لذلك الوعد اللي احنا بنضحك على نفسنا فيه ونقعد نقول لنفسنا ايه؟ انا عايزه يحفز عشان يلبسني وتلبس ماما التاج تلبس بابا التاج احنا نضحك على نفسنا ونضحك عليه اما في رواية في صح الترغيب والترهيب والشيخ الالباني صحها - 00:20:42
ان النبي قال من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ان العلماء يقولوا صاحب القرآن هو العامل اولاً وفيه رتبة اعلى منه عامل وحافظ ومش هيدخل البستان بتاع صحبة القرآن الا بالعمل - 00:20:56

وحتى الرواية نفسها اللي بنستخدمها فيها انا صاحبك القرآن الذي ايه؟ اظلمتكم في نهارك بالصيام واسهرت ليلك بالايه؟ بالقيام. ندحك على نفسنا راجعوا كتاب رحلة البحث عن اهل القرآن هتلاقوا المفاهيم دي وتصحيحها بكلام العلماء وباحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:17

معلش الموضوع اوعوا تتصوروا ان انا جاي اقول لحضراتكم محاضرة ولا تتخلوا ان انا جاي اعرض عليكم فكرة وامشي. دي قضية حياة دي المفروض احياء امة ازاي ان الامة دي ترجع لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:21:34
معلش والله العزيم حاجة في منتهى في منتهى يعني ايه؟ اقول ايه؟ اقول يعني مش قادر اصور العبارة الحقيقة. بس حاجة تفجع تفجع تفجع تفقع ان احنا بنقول خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وبيقول كل خير في اتباع من سلف. ونيجي نلاقي نفسنا في التعامل مع القرآن - 00:21:51

ليه؟ بنخالف هديه واحنا عارفين. انتم متصورين المعنى احنا احنا بنخالف هديه في تعليم اطفال المسلمين القرآن ومتصورين ان احنا نطلع صحابة هنضحك على نفسنا احنا متصورين ان احنا كده ناخذ اكبر اجر واعظم سواب. واحنا بنعمل غير اللي كان بيعمله. وبنخالف اللي كان عليه. بنضحك على نفسنا - 00:22:11
طب وايه ايه سواني بس ايه اللي خلانا عملنا كده؟ هي الاوهام اللي هكلم حضراتكم عنها دلوقتي خلوني اتكلم عنها اجمالاً بعد كده افسر فيها خمس اوهام كم واحد خمس اوهام - 00:22:37
طب الاوهام دي جت منين قلت لكم في اول المحاضرة منين من اللي انتم بتتعوزوا منه في اذكار الصباح والمساء من شر ايه وشر الايه الشيطان وشركه نفسك عملت لك شراك - 00:22:52

والشيطان عمل اشتراك وللأسف وقعنا في هذه الشراكة. يا عم الشيطان ما له؟ انت عايز تقنعني ان الشيطان يعني؟ يخيلني اقرا كثير يا سادة ابن القيم في اغائة الاحسان يقول ان من مداخل الشيطان اخر حاجة لما يزهق معك نص العمى ولا العمى كله - 00:23:11
ان يشغله بالمفضول عن الايه مصر يعمل طاعة قبل المغرب بنص ساعة يقول له ايه؟ اقرا قرآن بافضل الذكر ويسمع الكلام ويفوت الازكار وهي عبادة الايه وقت بيقول له لا اقرا كثير وراء كثير وراء كثير ويفوت الفهم - 00:23:28
خليها من السمة ويسيب الفرض عيطت اوعوا تتصوروا ان الكلام ده ايه؟ الشيطان يعمل كده؟ ايوة الشيطان يعمل كده. طيب سبحان الملك احنا يعني لما نشوف كده ابن القيم بيقول كلام يقول الشيطان - 00:23:48

يجلب على القارئ بخيله ورجله حتى يشغله عن المقصود بالقرآن وهو تدبره وتفهمه ومعرفة ما اراد به المتكلم سبحانه فيحرص بجهد على ان يحول بين قلبه وبين مقصود القرآن فلا يكمل انتفاع القارئ به - 00:24:07
فامر عند الشروع ان يستعيز بالله عز وجل منه. وكلما كان الفعل انفع للعبد واحب الى الله كان اعتراض الشيطان له اكثر احنا دايم الاستعاذة عندنا عشان ايه؟ عشان ما لخبطش وانا بقرا - 00:24:26

لأ ده انا عشان اصرف الشيطان واقدر افهم الشيطان طبعاً الشيطان ما بيبزلش معنا مجهود. ليه؟ احنا اصلاً مش ناويين نفهم فيقول له ما تغلبش نفسك اقعد على جنب ما تزعلش نفسك. احنا كده كده ايه - 00:24:45

مش ناويين نفهم اصلاً هو انت زعلان ومغلب نفسك وجاي توسوس ليه؟ اركن على جنب. احنا كده كده قاصدين مش هنفهم. ما تغلبش نفسك. ما تحبش تتعبها ما تحبش الا بحاجة. خلاص - 00:25:01
للاسف الشديد فكرت ان انا قلت في الاول اني اراكم في ايه؟ طيب الاوقات دي كانت من صنع مين؟ النفس والايه الشيطان. خمس

او هام خلوني اعرضهم على مسامع حضراتكم الاول في صورة كده ايه؟ حوار تم بيني وبين واحد من الهاربين - [00:25:13](#)

من الفهم قلت له حبيب قلبي هو انت ليه مش بتفهم القرآن؟ قال لي واياه المشكلة يعني اني اقرا وما افهمش هي مش عبادة قال لي مش فيها اجر طلوعوا على الراجح فيها اجر - [00:25:32](#)

قال لي عقد اقرا وما فهمتش اياه المشكلة قلت له لا انا في مشكلة استنى النبي صلى الله عليه وسلم لما دار حواراه بينه وبين عبدالله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو بن العاص كان عايز يقرأ أكثر - [00:25:52](#)

فالنبي قال له في رواية اقرأه في اربعين صححها الشيخ الالباني قال له فاني اطيع اكثر من ذلك قال له اقرأه في ايه؟ في شهر. في اسبوعين في اسبوع اقرأه في ثلاث قال له لا يفقه - [00:26:06](#)

من يقرأه في اقل من ذلك سنحلب تحت الثلاثة طب ايه العلة اللي خلته ما سمحلوش بتاعة الثلاثة؟ مش هيبقى بي فهم كانه بيقول له ما هتفهمش ما تقراش مش انا - [00:26:19](#)

قال لي ماشي يا عم الشيخ خلاص ماشي خلاص. ماشي صح انت عندك حق. ما ينفعش اقرا وما افهمش بس بص بص بصراحة يعني انا لما اقرأ أكثر هأخذ اجر اكبر - [00:26:40](#)

الحرف بحسنة والحسنة بعشرة امثالها قلت له يا سيدي انت عامل زي واحد داخل حفلة تكريم هيكرموه هيدوا له مثلاً آ سميكة ذهب قيمتها عشرة مليون جنيه تمام وجه وقف على الباب - [00:26:59](#)

خلاص قابلوا طفل صغير ادى له بونبوناية وهو داخل خد البونبوناية وخد البونبوني المعلق كله ومشيت انت قلت بسم الله الرحمن الرحيم ده ربك من كرمه انك اول ما تقول بسم الله الرحمن الرحيم اكتب لك ايه - [00:27:18](#)

حسنات خش على التأهيل اللي وراها خش على الاجر اللي وراها. انت بتقول لي الحرف بحسنة طيب ده ثواب قراءة حرف طب ثواب فهم حرف اكثر قلت له ليه؟ قال لي عشان الفهم فرض وقراءة ايه؟ مستحب على احسن التقديرات والفرض اجره احسن من ايه - [00:27:32](#)

بالسنة ولا شك الظهر ولا سنة الظهر دق صح اه وبعدين يا سيدي هو ربنا قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكمل اكثر عملاً ولا قال احسن عملاً مش اكثر يعني؟ ايه الفرق؟ الاحسان - [00:27:56](#)

مش العبرة عند ربنا بالايه؟ بالتكثير. العبرة بالايه بالتحسين قاعدة في البيت لقت بنتها داخله عليها ماما جايبة لك هدية بقى ايه خمسة رجالة شالين صندوق ما هو بصت كده يعني شكلها جايبة حاجة ايه - [00:28:15](#)

جايبة بقى غسالة في الاوتوماتيك ولا صندوق كبير بقى وفرحانة جدا. وبعدين حطت الصندوق قدام امها. غمضي عينيك. غمضي عينيك. غمضت عينيه. طب يلا. افتحها افتحي عينيك وتبص لقت توك او بونبوني - [00:28:32](#)

يعني انت جايبة لي البتاعة دي كلها قاعدة مكتوبة دخلت عليها بنتها الثانية ماما معلش بس انا جبت لك هدية كده ما تليقش بمقامك. طلعت حطة علة قد كده من شنتطتها فتحتها - [00:28:48](#)

خاتم ذهب شفت اللي بي فهم الكلام ده في عرفنا ولا انا بمسل؟ في عرفنا. احنا نفسنا بنبص للامور كده. ليه عايزين ربنا ما ينزرش بها كده ليه عايزين الموضوع عند ربنا ايه - [00:29:05](#)

نجيب اكثر وخلاص انت متخيل يعني ايه عبودية قلب انت متخيل يعني ايه؟ يعني ايه؟ امرأة بغى اسوأ صورة للمرأة صح سقت كلب عذرا اخس المخلوقات سقطوا ماء بئر متغير - [00:29:21](#)

صح سقطوا في ايه؟ في موقها في خفها. مش في كوباية تخيلوا سقته ايه؟ ايه؟ عمل كبير ولا متواضع؟ متواضع جدا ايه اللي خلى العمل ده يقال يقول النبي صلى الله عليه وسلم شكر الله لها فغفر لها وادخلها الجنة - [00:29:42](#)

عشان آ عملت رحمة حاجة كويسة رحمة بالمخلوقات لا لا لا شيخ الاسلام تيمية بيقول اه فكم من بغى سقط كلبا ولكن للاخلاص الذي انعقد في قلبها وقت السقيا الاخلاص ده فين - [00:30:04](#)

في اللسان يعني عبودية قلب في لحظة واحدة بس. مع عمل متواضع جدا خلصت كل حاجة لحظة واحدة قلبك هيحضر فيها مع اية

حياء من الله ولا ندما ولا شوقا. ها؟ عينك فيها - [00:30:20](#)

هتتزل دمة واحدة هذه خير من الدنيا وما فيها وهيمر علينا كلام الصحابة في كده وحال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي خلاص يا سيدي خلاص ماشي انت عندك حق ان انا ايه لما اقرأ آآ يعني كده بتمهل وبتفهم احسن ما اقرأ ايه؟ بسرعة. قلت له - [00:30:40](#)

خلاص خرجنا من دي قال لي خلاص خرجنا منها بس بقى بصراحة بصراحة يعني ما ما هكذبش عليك المشكلة ان انا ايه يعني

قدراتي محدودة دماغي على قدها كده يعني فاهمة عندي ايه - [00:31:02](#)

ضعيف قلت له الفهم عندك ضعيف؟ حضرتك شغال ايه قال لي آآ انا شغال آآ في آآ المحاجز قلت له طب آآ معلش بقى هو ايه انواع الحجارة؟ قال لي بص بقى في كذا وكذا وكذا وكذا قلت له طب انا افرق ازاي بين الحجر ده والحجر ده؟ قال لي لا مش اي حد ده فيه ومش عارف ايه - [00:31:15](#)

ما شاء الله! ده انت عامل دكتوراة في الحجارة بيني انت بتتكلم على مزاجك اصل انت بسم الله ما شاء الله دكتور انما ده انا ده انا ده انا بفك الخط بالعافية ده انا على قد حالي دخلت عليها قلت لها يا حاجة طب - [00:31:39](#)

اتفضلي جبت لك خاتم عيار خاتم ذهب عيار اربعة وعشرين. مسكته كده هتتصب علي ده عيار تمتناشر عرفت الفرق بين تمتناشر واربعة وعشرين واستازة صح وتقول لك اصل انا ايه قدراتي على الفهم ايه - [00:31:53](#)

قاعد في الشغل وببفتح الجرنال لقي مقال. التضخم الاقتصادي وعلاقته بالحد الادنى للاجور وبعدين ايه التضخم الاقتصادي ده؟ بس مش فيها اجور فيها اجور يبقى تبقي. قعد يقرأ في الايه؟ في المقال - [00:32:13](#)

ايه التضخم ده! ده انا مش فاهم الكلمة دي مبوزة لي المطاء. طب اقرأ تاني كده يقرأها يجيبها يمين يجيبها شمال عشان يفهمها. مش عارف يفهمها يا استاز فلان هو ابني؟ يقول له ما اعرفش بس انا اعرف واحد صاحبي شغال في بنك خد رقمه اتصل عليه يقول لك معنى الايه؟ خد الرقم واتصل على الراجل قال له والله - [00:32:29](#)

ما اعرفش اسأل لك المدير حائض قال لي الله يبارك لك ده محتاجه جدا. عرف عرف التضخم الاقتصادي. اه كل ده عشان الايه انما في القرآن يوه وانا لسة هسأل آآ - [00:32:48](#)

لأ لسة هادوس على البتاع عشان اشوف التفسير مجهود صعب يقول لك مش هفهم قلت له فايه ما تزعلش مني ما تضحكش على نفسك. انت موهوم قال لي خلاص يا سيدي عندك حق بس بقى بص بص لا دي بقى بجد بقى. انا المشكلة فعلا ان القرآن مش سهل

افهمه - [00:33:03](#)

عملت معه اللي عملته مع حضراتكم. قلت له طب بص اسمع كده. الكم الذكر وله الانثى. اسمع كده لقد كان اه صح تصدق فعلا ده هو القرآن ايه صحيح انه يتفاهم - [00:33:32](#)

تتبع مع الايات اللي جاء فيها التيسير واللي جه فيها التصريف واللي جه فيها التبیین واللي جه فيها التفصيل. القرآن كده قال لي خلاص بس بقى اللي جاية دي ايه ما تعرفش تقول لي فيها حاجة عشان بس نبقي ايه ما تعرفش تقول لي فيها حاجة ما فيش

اختلاف عليه. انا لو جيت فهمت القرآن - [00:33:44](#)

وانا بقول في القرآن برأيي وده حرام. من قال في القرآن برأيه فقد اخطأ وان اصاب. هتقول ايه فيها دي بقى انا كده بقول في القرآن برأيي قلت له حضرتك خالط بين حاجتين - [00:34:02](#)

بين الفهم والتفسير تفسير ده فرض كفاية اذا قام به من يكفي مش البعض من يكفي سقط عن الباقيين. وما يقومش به اي واحد يقوم به مين؟ علماء والمتخصصين طلاب العلم - [00:34:17](#)

في هذا الباب. هم دول اللي يقول لي تفسير الاية دي ايه؟ من نفسه بناء على القواعد اللي هو ايه؟ درسها انما انا اللي فرض علي ايه؟ افهم شرح هو للاية - [00:34:32](#)

واضح؟ يبقى التفسير ده وسيلة للايه؟ للفهم انا مش فرض علي افسر فرض ايه؟ افهم وحتى بعضكم للأسف الشديد والله العزيم والله مش عارف الناس دي هتعمل ايه. هتقول ايه لربنا - [00:34:47](#)

اخ لما كنا بندي محاضرة في اكتوبر فجاء قابلني بعد ما خلصت قال لي يا دكتور انا كت والله بدأت اجرب مع الولاد اللي انا بحفزهم قرآن. كت لما افهمهم بالايات اجيب التفسير - [00:35:05](#)

واشرح لهم منه الايات كان الاولاد بيحفزوا كويس جدا وكنحفظوهم اسهل وافضل. تمام بيقول فالشيخ اللي هو اللي انا خدته على ايده الاجازة سألته عن كده قال لي يحرم عليك ذلك - [00:35:15](#)

بوب الامام النووي باب حرمة القول في القرآن بالرأي فسكت من ساعتها قلت له ما تزعلش منك مش عارف اقول ايه عليك وعلى شيخك ما احترامش لي ايه اللي بيعمله ده - [00:35:30](#)

وانت بتقول برأيك ولا ناقل التفسير ده هو اصلا بقى كان يبقى كده تقول له حرمة اللي انت قلت له ليه لانه ناقل لكلام ايه غير في فرق بيني انا بقول رأيي في الاية واقول ايه - [00:35:46](#)

قال فيها الطبري قال ابن كثير المفسرين قالوا كذا ده انا كده ايه والا ما حدش يقول اي كلمة في الدين صح؟ اسقط الكلام ده كله. للأسف الشديد سوء الفهم ده اللي خلى فيه خلط بين ايه؟ بين ايه وايه - [00:36:01](#)

من الفهم والتفسير خلى الناس تحجم عن فهم القرآن انا بقول لحضرتك افهم من التفسير. مش فسر طب عادي يا عم ما انا افسر ايه المشكلة؟ ما الدنيا واضحة. ماشي. قلت له خلاص واضحة؟ طب واضحة ماشي. طيب قال الله - [00:36:20](#)

وثمود الذين جابوا الصخر بالواد. معناها ايه؟ قال لي يعني هم كانوا بيحببوا الصخور يحطوها في الوادي. جابوا يعني ايه؟ قطعوا. هو ربنا هيقلول لنا ان هم اه يعني وايه المعنى اصلا - [00:36:40](#)

ايه ده! ايه ده! جابوها يعني حطوها! جابوا يعني ايه قطعه خلاص ده ده معنى جابه. يعني ربنا بيقول لنا انه ما بلغهم ذو القوة ان الجبل عندهم كأنه حته صلصال - [00:36:55](#)

يروح كده يمسك شاكوش ويحفر له وواحد فيهم كده عايز ايه؟ يحفف حته كده يحفف له كرسي في الجبل هم كانوا كده يعني بلغ قوتهم كده. وهو لو ركز في السياق برضه ما كانش هيقلول كده - [00:37:08](#)

صح لان السياق سيق ايه؟ تعظيم لقوتهم. انما انهم جابوا الصخور حطوها في الوادي طب ما عقد صغيرين كبار هيعملوا كده يا عم لأ خلاص هي عدت مني دي بس لأ هجيب الباقي قلت له طب ماشي يلا - [00:37:24](#)

فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاء. واضحة ليه بقى؟ فان اراد طلاقا قلت له عن تراض منهما وتشاور؟ يا ابني بقى الاية بتتكلم عن الطلاق. يعني هم اطلقوا خلاص - [00:37:40](#)

يبقى عن تراضي منهما يبقى في الصلاة دي ما تنفعش ايه؟ اللي هو فطاما تمام بس هو برضو لو فاهم السياق ما ايه عشان كده بقول لكم ما ينفعش نفهم التفسير بايه؟ لازم نرجع لايه؟ لكتب التفسير برضو. يعني احنا ماشي من حقنا نفهم بس اللي انا عايز - [00:37:53](#)

حضراتكم منه ان للأسف بعض الناس احتقرنا لدرجة ايه؟ ان بيقول لك حتى لو قرئت كتاب التفسير ما هتفهمش عارفين اللي هو عقدني شكرا اه والله ما هتفهمش وايه ضمك ان انت فهمت صح - [00:38:13](#)

طب خلاص هسمع ومين قال لك ان انت فهمت اللي انت سمعته صح. يا عم اموت نفسي يعني اعمل ايه ما فيش خالص يعني واضح؟ وكأن ربنا ايه يعني طب ما كده بقى انت تقول له ما تتلقاش الدين صح؟ لان عادي ممكن يسمع اي محاضرة يفهم ايه - [00:38:33](#)

وايه رأيك تاب ايه؟ يبقى حرم قراءة الكتب وسماع المحاضرات لا موارد ان الانسان يطلع منه خطأ. لذك هو محتاج يسدد فهمه. عشان كده افضل صورة انه يتعلم مع حد - [00:38:51](#)

يسدد له فهمه دي افضل صورة خلاص؟ المهم المهم قلت له خرجنا من دي قال لي خلاص ماشي يا عم خرجنا منها. يلا بقى نفهم وخلاص امرنا لله جه بقى يفهم قال لي لأ استنى بقى ده انا طلعت عندي مشاكل كتيرة عشر مشاكل قلت له طب عن ازنك انا هاروح بكرة بقى نتكلم في الايه كفاية دول النهاردة. خلاص - [00:39:03](#)

اللاهوام اللي انا كلمت حضراتكم فيهم دول خلاص دي آآ يعني في مدار الكتاب اللي بيني وبين حضراتكم ده ده واحد على عشرة
بالمادة العلمية اللي احنا كنا مجهزينها في الباب ده - [00:39:29](#)
الكتاب اللي بينقل لحضراتكم ده احنا هو بيعد اكثر من عشر سنين عشان يخرج في النهاية الكلام ده كلام عملي نقدر نعيشه في
واقعا - [00:39:39](#)